

لسان العرب

(وزع) الوَزْعُ كَفٌّ النفس عن هَوَاها وزَعَه وبه يَزَعُ وَيَزَعُ وزْعاً كَفَّه فاتَّزَعَ هو أَيْ كَفَّ وكذلك ورَّعَتْهُ والوازِعُ في الحربِ المُوَكَّلُ بالصُّفوفِ يَزَعُ من تقدِّم منهم بغير أمره ويقال وزَعْتُ الجَيْشَ إِذَا حَبَسْتَهُ أَوْ لَهِم على آخرهم وفي الحديث أَن إبليس رأى جبريلَ عليه السلام يوم بَدَرِ يَزَعُ الملائكةَ أَيْ يُرْتَّبُهُمْ وَيُسَوِّيهُمْ وَيَصُفُّهُمْ للحربِ فكأنَّه يَكُفُّهُمْ عن التفرُّقِ

والانْتِشارِ وفي حديث أبي بكر B أَن المَغِيرَةَ رَجُلٌ وازِعٌ يريد أَنه صالح للتقدِّم على الجيش وتدبير أَمْرهم وترتيبهم في قتالهم وفي التنزيل فهم يُوزَعُونَ أَيْ يُحْبَسُونَ أَوْ لَهُمْ على آخرهم وقيل يَكُفُّونَ وفي الحديث مَن يَزَعُ السلطانُ أَكْثَرُ ممن يَزَعُ القرآنُ معناه أَن مَن يَكُفُّ عن ارتكابِ العظائم مخافةَ السلطانِ أَكْثَرُ ممن تَكُفُّه مخافةُ القرآنِ وإِـ تعالَى فمن يكفُّهُ السلطانُ عن المعاصي أَكْثَرُ ممن يكفه القرآنُ بالأَمْرِ والنهي والإِـ نذار وقول خبيب الضَّمَمِ لما رأيتُ بَنِي عَمْرٍو وَيَازِعَهُمْ أَيْ يَقْدَعُهُمْ أَن زَيَّي لهم في هذه قَوَدُ أَرَادَ وازِعَهُمْ فقلب الواو ياء طلباً للخفة وأَيْضاً فتَذَكَّبَ الجمع بين واوين واو العطف وياء الفاعل .

(* قوله « وياء الفاعل » كذا بالأصل) وقال السكري لغتهم جعل الواو ياء قال النابغة على حينَ عَاتَبْتُ المَشَّيبَ على الصَّبَا وقلتُ أَلَمَّا أَصَحُّ والشَّيبُ وازِعٌ وفي حديث الحسنِ لما وَلِيَ القضاء قال لا بد للناس من وَزَعَةٍ أَيْ أَعْوَانٍ يَكُفُّونَهُم عن التعدي والشرِّ والفَسَادِ وفي رواية من وازِعٍ أَيْ من سلطانٍ يَكُفُّهُمْ وَيَزَعُ بعضهم عن بعضهم يعين السلطانَ وأَصحابه وفي حديث جابر أَرَدْتُ أَن أَكْشِفَ عن وَجْهِه أَيْ لَمَّا قُتِلَ والنبيُّ A ينظر إِلَيَّ فلا يَزَعُنِي أَيْ لا يَزْجُرُنِي ولا يَنْهَانِي ووازِعٌ وابنُ وازِعٍ كلاهما الكلبُ لَأَنه يَزَعُ الذئبَ عن الغنم أَيْ يَكُفُّهُ والوازِعُ الحارسُ العسكرُ المُوَكَّلُ بالصفوفِ يتقدِّم الصف فيصلحه ويقدِّم ويؤخر والجمع وَزَعَةٌ ووُزَاعٌ وفي حديث أبي بكر B وقد شُكِّيَ إِلَيْهِ بعضُ عُمَّالِهِ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ فقال أَنَا أُقَيِّدُ من وَزَعَةٍ إـ وهو جمع وازِعٍ أَرَادَ أُقَيِّدُ من الذين يكفُّونَ الناسَ عن الإِـ قدام على الشر وفي رواية أَن عمر قال لأبي بكر أَقِمَّ هذا من هذا بَأَنفِهِ فقال أَنَا لا أَقِمُّ من وَزَعَةٍ إـ فَأَمْسَكَ والوَزِعُ اسم للجمعِ

كالغَزِيِّ وَأَوَزَعَتْهُ بالشيء أَغْرَيْتُهُ فَأَوَزَعَ به فهو مُوزَعٌ به أَيْ مُغْرَى به ومنه قول النابغة فَهَابَ ضُمُرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَاعَنُ المَعَارِكِ عند المَحْجَرِ

الذَّجْدُ أَي يُغْرِيه وفاعل يُوزَعُهُ مضمَر يعود على صاحبه أَي يُغْرِيه صاحبه
وطَعَنَ منصوب بهابَ والذَّجْدُ نعت المُعارِكِ ومعناه الشجاعُ وإن جعلته نعتاً
للمَحْجِرِ فهو من الذَّجْدِ وهو العَرَقُ والاسم والمصدرُ جميعاً الوَزْعُ بالفتح وفي
الحديث أَنه كان مُوزِعاً بالسَّواكِ أَي مُولِعاً به وقد أُوزِعَ بالشيء يُوزَعُ إذا
اعتاده وأكثر منه وأُلْهِمَ والوَزْعُ الوَلْوُعُ وقد أُوزِعَ به وَزْعاً وقد
أُوزِعَ به وَزْعاً كأُولِعَ به وُلْوِعاً وحكى اللحياني إنه لَوَلْوِعُ وَزْعُ قال
وهو من الإتياع وأَوْزَعَهُ الشيءَ أَلْهِمَهُ إِيَّاهُ وفي التنزيل رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ
أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ومعنى أَوْزَعْنِي أَلْهِمْنِي وأُولِعْنِي به
وتأويلُهُ في اللغة كُفِّتْنِي عن الأشياءِ إلا عن شكر نعمتك وكُفِّتْنِي عما يُبَاعِدُنِي عَنْكَ
وحكى اللحياني لِتُوزَعُ بِتَقْوَى □ أَي لِتُؤَلِّمَهُمْ بِتَقْوَى □ قال ابن سيده هذا نص لفظه
وعندي أَن معنى قولهم لِتُوزَعُ بِتَقْوَى □ من الوَزْعِ الذي هو الوَلْوُعُ وذلك لَأَنه لا
يقال في الإلهام أَوْزَعْتُهُ بالشيء إنما يقال أَوْزَعْتُهُ الشيءَ وقد أَوْزَعَهُ □
إذا أَلْهِمَهُ واستَوْزَعْتُهُ □ شُكِرَ □ شُكِرَ □ أَي اسْتَلْهِمْتُهُ فَأَلْهِمْنِي
ويقال قد أَوْزَعْتُهُ بالشيء إِيْزاعاً إذا أَغْرَيْتَهُ وإِنه لمُوزَعُ بكذا وكذا أَي
مُغْرَى به والاسم الوَزْعُ وأَوْزَعْتُ الشيءَ مثل أُلْهِمْتُهُ وأُولِعْتُ به
والتَّوَزَّعُ القِسْمَةُ والتَّفَرُّقُ وَوَزَّعَ الشيءَ قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ وتوزعوه فيما
بينهم أَي تَقَسَّمُوهُ يقال وزَّعْنَا الْجَزُورَ فيما بيننا وفي حديث الضحايا إلى
غُنْدَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوا أَي اقْتَسَمُوهَا بينهم وفي الحديث أَنه حَلَّقَ شَعْرَهُ فِي الْحَجِّ
وَوَزَّعَهُ بَيْنَ النَّاسِ أَي فَرَّقَهُ وَقَسَمَهُ بينهم وَزَّعَهُ يُوزَّعُهُ تَوَزَّعُوا وَمِنْ هَذَا
أُخِذَ الْأَوْزَاعُ وَهُمْ الْفِرَقُ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ أَتَيْتُهُمْ وَهُمْ أَوْزَاعُ أَي
مُتَفَرِّقُونَ وفي حديث عمر أَنه خرج ليلة في شهر رمضان والناسُ أَوْزَاعُ أَي يصلون
متفرقين غير مجتمعين على إمام واحد أَرَادَ أَنهم كانوا يتنفلون فيه بعد العشاء متفرقين
وفي شعر حسان بَضْرَبِ كَلِّ يَزَاعِ الْمَخَاصِ مُشَاشَهُ جَعَلَ الْإِيْزَاعَ مَوْضِعَ التَّوَزَّعِ وَهُوَ
التَّفَرُّقُ وَأَرَادَ بِالْمُشَاشِ ههنا الْبَوَلُ وَقِيلَ هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَبِهَا
أَوْزَاعُ مِنَ النَّاسِ وَأَوْبَاشُ أَي فِرَقُ وَجَمَاعَاتُ وَقِيلَ هُمُ الضَّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ وَلَا وَاحِدَ
لِلْأَوْزَاعِ قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا أَحْلَلَتْ بَيْتَكَ بِالْجَمْعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ
لِيَحِلَّ بِالْأَوْزَاعِ الْأَوْزَاعُ ههنا بَيوت مُتَبَدِّلَةٌ عَنْ مُجْتَمَعِ النَّاسِ وَأَوْزَعَ
بَيْنَهُمَا فَرَّقَ وَأَصْلَاحَ وَالْمَتَّزِعُ الشَّدِيدُ النَّفْسِ وَقَوْلُ خَصِيبٍ يَذْكُرُ قُرْبَهُ مِنْ
عَدُوٍّ لَهُ لَمَّا عَرَفَتْهُ بَنِي عَمْرِو وَيَا زَعَهُمْ أَيْ يَقْنَطُ أَرْبِي لَهُمْ فِي هَذِهِ
قَوَدُ قَالَ يَارِئُهُمْ لَغْتُهُمْ يَرِيدُونَ وَازِعَهُمْ فِي هَذِهِ الْوَقْعَةِ أَي سَيَسْتَقِيدُونَ مِنَّا

وَأَوْزَعَتِ النّاقَةُ بِبَوْلِهَا أَيْ رَمَتْ بِهِ رَمِيًّا وَقَطَّعَتْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَعَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ النُّسخِ مَصَحَّفًا وَالصَّوَابُ أَوْزَعَتْ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ وَزَعٍ وَالْأَوْزَاعُ بَطْنٌ مِنْ هُمْدَانَ مِنْهُمْ الْأَوْزَاعِيُّ وَالْأَوْزَاعُ بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ سَمَوْا بِهَذَا لِأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا وَوَزَعُوا اسْمُ امْرَأَةٍ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ لَا يُوزَعُ رَجُلٌ عَنْ جَمَلٍ يَخْطِمُهُ .
(* قَوْلُهُ « يَخْطِمُهُ » تَقَدَّمَ فِي وَرْعٍ يَخْطِمُهُ وَالْمُؤَلِّفُ فِي الْمَحَلِّينَ تَابِعٌ لِلنِّهَايَةِ) أَيْ لَا يُكْفَى وَلَا يُمْنَعُ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْوَاوِ مَعَ الزَّايِ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْوَاوِ مَعَ الرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ